

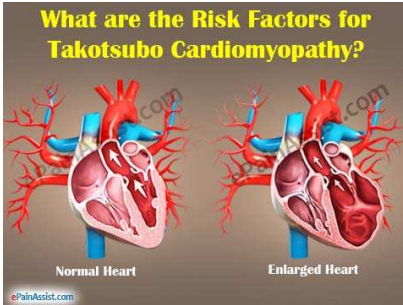


wsarhan34@gmail.com

## متلازمة القلب المكسور

الدكتور وليد سرحان

مستشار الطب النفسي - عمان - الأردن



متلازمة القلب المكسور أو اعتلال عضلة القلب من نوع تاكوتسوبو وتعرف أيضاً باعتلال عضلة القلب الناتج عن الضغوط النفسية، وهذا الاعتلال ليس ناتج عن نقص تروية عضلة القلب وأمراض الشرايين التاجية، وإنما هي ضعف مفاجئ في عضلة القلب ويكون هذا ناتج عن صدمة نفسية أو عاطفية مثل وفاة أو فقدان شخص محبوب، وكذلك فشل علاقات الحب ورفض

الحبيب كما يمكن ان يحدث هذا الاعتلال من القلق المستمر، وقد تمر حالة الضعف بصورة مؤقتة ولا تترك أثراً ولكنها قد تؤدي إلى هبوط القلب إذا اضطربت ضربات البطين او تمزيق البطين، واسم تاكوتسوبو Takotsubo هو الإسم الياباني للأخطبوط وقد أخذ الإسم لأن شكل البطين الأيسر يصبح مثل شكل وعاء صيد السمك.

### الأعراض:

الأعراض الرئيسية لهذا المرض هي ألم الصدر المصاحب لتغيرات في تخطيط القلب الكهربائي، تشبه الجلطة القلبية للجدار الامامي للقلب، وعند فحص المريض يظهر بروز للبطين الأيسر ويكون البروز في قمة البطين وهذا الشكل الأخطبوطي هو الذي أعطى الإسم للمرض في اليابان ومن أهم الأسباب أن 85% من الحالات يتم فيها رصد ضغوط صحية ونفسية تسبق ظهور الأعراض، ومن أهم الأسباب فقدان شخص عزيز بالموت وفشل علاقات الحب والاضغوط النفسية الأخرى والقلق النفسي الشديد والمشاكل المتكررة في العلاقات الأسرية والاجتماعية، وتعتبر الخيانة وفقدان الحبيب من أكثرها حدوثاً، وأما الضغوط الصحية فهي مثل الجراحة ونوبة أزمة الربو والعلاج الكيماوي والجلطات الدماغية، وأحيانا يكون الضغط النفسي هو مناسبه سعيدة كالزواج والفوز، ويمكن مشاهدة هذا الإضطراب في النساء أكثر من الرجال بعد توقف الدورة الشهرية.

### الأسباب:

لا تعرف الأسباب بصورة مؤكدة حتى الان ولكن هناك أربعة طرق يمكن أخذها بالإعتبار:

- 1- تقلص مؤقت في الشرايين التاجية.
- 2- خلل في وظائف الأوعية الدموية الصغيرة والتي لا تظهر في تصوير الشرايين التاجية ولكنها

متلازمة القلب المكسور أو اعتلال عضلة القلب من نوع تاكوتسوبو وتعرف أيضاً باعتلال عضلة القلب الناتج عن الضغوط النفسية

يكون هذا ناتج عن صدمة نفسية أو عاطفية مثل وفاة أو فقدان شخص محبوب، وكذلك فشل علاقات الحب ورفض الحبيب

الأعراض الرئيسية لهذا المرض هي ألم الصدر المصاحب لتغيرات في تخطيط القلب الكهربائي

عند فحص المريض يظهر بروز للبطين الأيسر ويكون البروز في قمة البطين وهذا الشكل الأخطبوطي هو الذي أعطى الإسم للمرض في اليابان

من أهم الأسباب فقدان شخص عزيز بالموت وفشل علاقات الحب والاضغوط النفسية الأخرى والقلق النفسي الشديد

أحيانا يكون الضغط النفسي هو مناسبه سعيدة كالزواج والفوز

تؤثر على امداد عضلة القلب بالأوكسجين.

3- زيادة سمك الجزء الأوسط في جدار البطين والذي يؤثر على اندفاع الدم كالمعتاد.

4- إصابة عضلة القلب من الكاتيكولامينات وهما الابينفرين والنورابينفرين، التي يزيد افرازها من الغدد فوق كلوية.

### التشخيص:

يتم التشخيص في المرضى الذين جاءوا بأعراض جلطة قلبية تاجية من خلال شكل البطين الأيسر، ولا بد من اجراء التصوير للشرايين التاجية والتأكد أنها غير مغلقة، وقد يكون التشخيص صعب على الفور ولكن مع استكمال الفحوصات المرافقة يتضح الاختلاف.

والنقطة الفاصلة في التشخيص هي رؤية قاعدة البطين الأيسر تنبض بشكل طبيعي أو سريع بينما بقية البطين الأيسر ينبض بشكل بطيء، ولا بد من التأكيد على سبب مباشر لحدوث الحالة في حياة المريض.

### العلاج:

عادة ما يتحسن المريض وينتهي من أعراض القلب، ويعطى قرص أسبيرين يومياً ما لم يدخل في مضاعفات قلبية، ويتم التحسن والشفاء الكامل.

ولكن التقييم والعلاج النفسي مهم لأن تحسن عضلة القلب لا تعني انتهاء المعاناة النفسية والتي تتطلب عناية.

### مآل المرض:

برغم الصورة الإكلينيكية التي قد تبدو خطيرة، فإن غالبية المرضى يتحسنوا ويعودوا لممارسة حياتهم الطبيعية، ومع ذلك يمكن أن تتكرر الحالة مع تكرار نفس الأسباب.

### تاريخ المرض:

يشكل المرض 2 - 3 % من المصابين بأعراض الجلطة القلبية وبشكل أكبر بين النساء بعد انقطاع الطمث، وقد ورد وصف للمرض في عام 1980 من الباحث لي وثم ظهرت دراسات واسعة في التسعينات من القرن الماضي.

ومع وضوح هذه الظاهرة طبياً، مازالت كتب الطب النفسي وبحوثه لا تتطرق لهذه الحالة ولا تتناولها بالصورة اللازمة، وباعتقادي أنه آن الأوان للبحث في هذا المجال.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSarhan-TakotsuboCardio.pdf>

يمكن مشاهدة هذا الإضطراب في النساء أكثر من الرجال بعد توقف الدورة الشهرية.

لا تعرفه الأسباب بصورة مؤكدة حتى الآن ولكن هناك أربعة طرق يمكن أخذها بالإعتبار

يتم التشخيص في المرضى الذين جاءوا بأعراض جلطة قلبية تاجية من خلال شكل البطين الأيسر

النقطة الفاصلة في التشخيص هي رؤية قاعدة البطين الأيسر تنبض بشكل طبيعي أو سريع بينما بقية البطين الأيسر ينبض بشكل بطيء،

إن غالبية المرضى يتحسنوا ويعودوا لممارسة حياتهم الطبيعية، ومع ذلك يمكن أن تتكرر الحالة مع تكرار نفس الأسباب

مازالت كتب الطب النفسي وبحوثه لا تتطرق لهذه الحالة ولا تتناولها بالصورة اللازمة، وباعتقادي أنه آن الأوان للبحث في هذا المجال



شبكة علوم النفس العربية  
نحو لياقة نفسانية أفضل



مؤسسة العلوم النفسية العربية  
معاً ... نذهب أبعد